

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[7] المؤامرة: واجتمع اشراف قريش في دار الندوة، ولم يتخلف منهم أحد: من بني عبد شمس، ونوفل، وعبد الدار، وجمح، وسهم، وأسد، ومخزوم وغيرهم، وشرطوا: أن لا يدخل معهم تهامي، لان هواهم كان مع محمد " صلى الله عليه وآله وسلم (1). كما أنهم قد حرصوا: على أن لا يكون عليهم من الهاشميين، أو من يتصل بهم عين أو رقيب (2). وتذكر الروايات: أن ابليس قد دخل معهم بصفة شيخ نجدى (3)، وتشاوروا فيما بينهم ما يصنعون بمحمد. فذكروا الحبس في الحديد، فرأوا أن من الممكن أن يتصل بأنصاره، ويطلقوا سراحه. وذكروا النفي! لى بعض البلاد فرأوا أن ذلك يمكن الرسول من نشر دينه، فاستقر رأيهم أخيرا على اقتراح أبي جهل، أو ابليس بأن يأخذوا من كل قبيلة شابا جلدا

- (1) و (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 321 والسيرة الحلبية ج 2 ص 25، وراجع نور الأبصار ص 15.
(3) تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 68 والبداية والنهاية ج 3 ص 1 75 وتاريخ الخميس ج 1 ص